

حقائق التفسير

! 2 | @ 13 @ ! قال : حبس عني الوحي أربعين يوما فخشى الهجران من ربه ، والقطيعة
| فقال : ! 2 2 ! . | | | سئل الجنيد رحمة ا[] عليه عن قوله ! 2 2 ! قال : عرفه فاقه
السؤال ليمن | عليه بكرم النوال . | | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 84] . | | قال
بعضهم : استجاب دعاءه ، وفتح عليه أبواب الرضا لئلا يعارض بعد ذلك في | حال ، لا مستكشفا
للبلاء ولا متلذذا به لأن كلاهما مواضع العلل والرجوع إلى النفس | وتربيتها . | | وقال أبو
بكر بن طاهر : أجاب ا[] دعاء أيوب عليه السلام بكشف الضر عنه ، وذلك | الضر هو ما كان
يجد من ضعف نفسه عن القيام بخدمة مولاه ، فرد ا[] إليه قوته ليقوم | له بحسن الخدمة ،
وهو كشف الضر . | | | قوله تعالى ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 48] . | | قال الواسطي رحمة
ا[] عليه : أي موعظة للمطيعين عند نزول المحن بهم ، وتحريضا | على الرضا وحسن الدعاء من
غير تصريح به بل إظهارا للحال . | | | قوله تعالى ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 87] . | |
قال الجنيد رحمة ا[] عليه : مغاضبا على نفسه في ذهابه فظن أن لن نأخذه بغضبه | وذهابه .
| | وقال ذو النون : أخفي ما يخدع به العبد من الألفاظ والكرامات ورؤية الآيات . | قال
الواسطي رحمة ا[] عليه في قوله : ! 2 2 ! قال : لا تكونوا من بني | المبادرة والمقابلة
، وكونوا من بني الرحمة بالتصريف والفضل . | | قال القاسم في قوله : ! 2 2 ! توهم أن
لن نقضي عليه العقوبة | وذلك لحسن ظنه بمولاه . | | قال فارس في قوله : ! 2 2 ! قال :
كان غضبه على قومه بخلافهم له | على جواب الدعوة ! 2 2 ! : أي لن نقدر على الانتقام
منهم . ليعلم